



إقبال من المواطنين على المشاركة في مجالس العزاء (إسامة ابوعطية)



الحسينية الجديدة استقبلت روادها للمشاركة في مجالس العزاء

# الحسينيات اتشحت بالسواد في ذكرى استشهاد حفيد الرسول ﷺ

خطبه وبياناته، ويتضح ذلك جلياً مما جاء في الوثيقة، التي كتبها الحسين ﷺ أمام أول كتبية للجيش الأموي «أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من رأى سلطاناً جائراً مستحلاً لحرام الله، ناكثاً لعهده، مخالفاً لسنة رسول الله يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان، فلم يغير ما عليه بفعل ولا قول، كان حقا على الله أن يدخله مدخله»، لافتاً إلى أنه علل ﷺ خروجه على يزيد بأنه سلطان جائر، يحكم الناس بالإثم والعدوان، وذلك مخالف للشريعة الإسلامية، ولسنة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فلماذا خرج عليه.



جمع من العزيمين في حسينية عقيلة الطالبين



السيد أحمد اليقوبي في حديثه للحضور



الشيخ علي العبودي خلال محاضرته

**محمود الموسوي عادل الشنان**  
اتشحت الحسينيات والمراكز الدينية الشيعية في البلاد بالسواد حزناً على سيد الشهداء وحفيد الرسول الأكرم محمد ﷺ في ذكرى استشهاد وأهله وأصحابه في واقعة كربلاء عام 61 للهجرة. وبهذه المناسبة الأليمة على قلوب المؤمنين، ارتقى الخطيب الحسيني الشيخ علي العبودي المنير في حسينية عقيلة الطالبين زينب في الرميثية، وسط جمع غفير من المشاركين في العزاء. وتطرق الشيخ العبودي إلى العلاقة التي تربط الإنسان بأهل بيت النبوة محمد وآله الأطهار، حيث سرد قولاً عن أبي جعفر الصادق ﷺ أنه قال «حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، فما عرفت قلوبكم فخذوه، وما أنكرت فردوه إلينا»، ثم بين العبودي المنظومة الحاكمة في علاقتنا بأهل البيت حيث تحكمها 3 أبعاد: البعد الأول هو البعد الاعتقادي، والثاني البعد الفضائلي، أما البعد الثالث فهو البعد المعرفي. وأضاف الشيخ العبودي «إن مفهوم البعد العقائدي هو كل ما نص عليه العقل أو صريح النقل من قبيل مبدأ الإمامة، حيث يكشف عنه العقل القطعي والنصوص، وكذلك لوائح الإمامة والعصمة والحجية وأيضاً وجوب التماسي بهم، حيث البعد الاعتقادي يمثل البعد الإنتمائي لمدرسة أهل البيت عليهم السلام»، متابعاً «أما البعد الثاني وهو الفضائلي فإنه يتحرك في إطار مناقب أهل البيت وفضائلهم.. أما البعد الثالث المعرفي فيتحرك في مقامات أهل البيت عليهم السلام».

وأضاف اليقوبي أن ثورة الإمام الحسين ﷺ بلغت في عقائديتها الذروة العليا في الوعي والعمق، لدى قائدتها وهي بمنزلة المشعل الذي يذير الدرب للخائرين، في سبيل رسالة الحق، الرسالة الإسلامية الخالدة، مضيفاً أنها في الوقت نفسه عرت الهياكل الوهمية المزيفة التي بنت دعائهما على عروش وكراسي من الشمع، سرعان ما تذوب بحرارة الثورة الحسينية المقدسة. وتابع اليقوبي: إن هذا العطاء الدائم المستمر للثورة، طاماً غذى الحصون الإسلامية حتى نمت وترعرعت ببركة ثورة أبي الشهداء الحسين الخالد، فهي كانت ولا تزال وستكون نبراساً لكل إنسان معذب ومضطهد على وجه هذه الأرض، وهي الأمل المتشود لكل الناس الخبيرين، الذين يدافعون عن حقيهم في العيش بسلام وأمان، مضيفاً أن الحسين اسمه باق في القلوب وفي الأفكار والضمائر، فهو أكبر من القرون وأكبر من الزمن لأنه عاش لله، وجاهد في سبيله، وقتل في رضوانه. فهو مع الله والله معه، ومن كان الله معه فهو باق.

بالشجرة كل كمالات البذرة موجودة في الشجرة وكاملات الشجرة في البذرة، فالفرق بين الكمالات، أن كمال البذرة اجمالي والشجرة تفصيلي، كل الكمالات المختزلة في النبي هي مختزلة في الحسين، والعكس صحيح، بمعنى وحدة الكمالات، لافتاً إلى حديث النبي ﷺ عندما يقول: انا ابن النبي، حيث تعلقت الإرادة الإلهية بأن يكون من نسل إبراهيم من قبل فداء، فانا ابن إسماعيل الذي فدى بكبش وأنا ابن عبدالله الذي فدى بـ 100 ناقة، ومعنى ذلك لولا نبح الحسين لما وجد النبي ﷺ، فلازم النبي الكفاء على الحسين عند ولادته، حيث تقول أم سلمة: كان النبي في الحجرة، فأغلقت الباب حتى لا يدخل أحد عليه، فوجدت شيئاً يبب، فإذا بالحسين على بطن النبي ﷺ، والرسول ﷺ في تحبب لما سيجري على ولده من فقه ضالعة وبأغية من أمته.

ثم تطرق العبودي إلى المحور الثاني وهو قول الرسول الأكرم ﷺ: الحسين مني وأنا من حسين، فبين أن الشق الأول واضح، أي أن الحسين من صلب النبي، ولكن كيف يكون النبي من الحسين في الفقرة الثانية من قول الرسول ﷺ؟ فهنا العلماء طرحوا 8 بيانات، اطرحة 3 فقط، فمنهم من قال إنه الإشارة إلى العلاقة النورانية بينهما، والإحاديث النورانية تطرح عند عموم المسلمين، أي أهل البيت عليهم السلام خلقوا من نور واحد، إشارة إلى النبي والحسين خلقاً من نور واحد، وأما البيان الثاني فأشارته إلى الولادة المعنوية، حيث أن هناك ولادة مادة من مادة، الشجرة ولدت من ثمرة أي مادة من مادة، والإنسان ومرآحله تكوينه، حيث يشرح القرآن ذلك بمواهب، هذه الروح نشأت من هذا البدن، ومن جانب معنوي إلى جانب معنوي تولد النبوة من النبوة، فالنبي حتى يبلغ مقام النبوة لا بد أن يجتاز إلى مرحلة الولاية، وأما البيان الثالث فيتعلق بالإجمال والتفصيل، فعلاقة البذرة

رزقه وفيضه يتم بواسطة أهل البيت عليهم السلام، ليس نقصاً في القدرة الإلهية ولكن من باب الوسطة كالطبيب، فهم ترجمان الغيوضات الإلهية، وأما المقام الرابع وهو الإمامة فهو مقام الحجية، حجج الله على الخلق. وزاد العبودي قائلاً: أوقع الحديث في محورين: دفع بعض التساؤلات حول الوقوف على قول النبي محمد ﷺ: حسين مني وأنا من حسين، وأهم التساؤلات حول مقامات أهل البيت، وهنا يجب ألا نخلط بين البعد المقامي وبين مكرمة أو فضيلة، فرق بين المقام والفضيلة، والمقام الأربع التي ذكرناها سابقاً، مشيراً إلى أن التصديق بمثل هذه المقامات يخالف صريح القرآن (إنما أنا بشر مثلكم) يسلبهم عن كونهم بشراً، فالآية المباركة تكشف عن بشرية النبي ﷺ تكشف عن بعد وتستكت عن بعد آخر بين وجود بشري ووجود ملكوتي لأهل البيت. الآية تريد أن تقول ما بعث اليكم هو بشر، وليس ساحر، حيث أنه بشر يوحى إليه، وأما الجانب الملكوتي فيختص في أصل خلقتهم، إن هؤلاء بشر ولكن لا تمتع عدم تفوقهم، لا يخرجهم ذلك عن كونهم عبيد تلك المقامات، فالعصوم مهما أعطي من مقام فلا يخرج عن كونه بشراً، ولا يعصون الله ما أمرهم. وأضاف: عندما تطرح

من جهة أخرى، ارتقى المنبر في حسينية أهل البيت عليهم السلام في الأحمدية الخطيب الحسيني السيد أحمد اليقوبي، حيث تطرق إلى أحقية الإمام الحسين في الخلافة، لافتاً إلى أن يزيد بن معاوية هو من سلب حق الإمام الحسين ﷺ في الخلافة. وأشار اليقوبي إلى أن الزخم العطائي لثورة

وواصل: ومن ذلك يمكننا من زاوية معينة الإشارة إلى وجود 4 مقامات، الأول البيان، والثاني المعاني، والثالث الأسياب، والرابع الإمامة والولاية، مبيناً أن مقام البيان خلاصته يؤدك أن الغاية من

خلق الله للناس هو بلوغ المعرفة، لأن الإنسان محاط ولا يدرك تفاصيل المحيط، والسبيل إلى معرفة الله هم محمد وآل محمد صلوات الله عليهم، فهم البيان والسبيل إلى معرفة الله تبارك وتعالى، أما المقام الثاني، المعاني، فيقول الفلاسفة أن الإنسان في علاقته مع الله بطوي 4 أسفار، الأول من الخلق إلى الحق، أي من عالم الكثرة إلى عالم الوحدة، والهدف منه طاماً أن الإنسان منتبه إلى ذاته، يعني هناك شريك مع الله ومتى تحرر من الأنا، انتقل من عالم الكثرة إلى الوحدة أي مقام الحق لم يلتفت إلى شيء إلا إلى الله بكل وجوده وكيانه فيتعرف على صفات الله الجمالية، فيصبح الإنسان مظهراً للجمالية، ولأن النبي مظهر من مظاهر رحمة الله، فالمراد من مقام المعاني أن يصل الإنسان إلى مظهر الجمال، موضحاً أن مقام الأبواب خلاصته أن الفلاسفة يقولون أن النفس البشرية هي محل تلقي الصور العلمية، فمثال إذا لم يذهب الإنسان إلى بيت الله فهو جاهل بصورة الكعبة، والعكس صحيح، فمن حول الإنسان من الجهل إلى العلم؛ العقل الكلي يفيض على الإنسان إن يسافر إلى مكة، وإن يذهب إلى الكعبة والا يكون أعى، كلها شروط الأفاضة على الإنسان. الله

## إعلانات الدليل 22272748 - 22272749

**مركز الميثاق المتحدة العقارية**  
Al-Mithaq United Real Estate Center

**للبيع أراضي على البحر**  
في مدينة صباح الأحمد البحرية

97774106 - 99966745  
road278com

**هل تعلم ما في داخل دكت التكيف المركزي؟**

الأكترية والغبير العوالق ووبر السجاد الحشرات والقوارض الفطريات والعفن الأوساخ والدهون الملوثات الكيميائية

ما لا تستطيع رؤيته قد يقضي عليك ! العناية مجاناً

نقوم بتنظيف وتعقيم دكت التكيف المركزي من الداخل والقضاء على جميع أنواع الفيروسات مع توثيق الخدمة على CD

**كلين رايت** 2481 4900 - 9919 7948

**خزانات الزامل**  
الرواد في تحسين الجودة العالمية

● نهتم بصحتكم مصنوعة من مادة البولي إيثيلين للحماية من أشعة الشمس والحرارة وتمنع تكون الفطريات والطحالب والبكتيريا.

● نهتم بالابتكار بتقنية القولية من أربع طبقات وبأعلى المواصفات.

حاصل على شهادة الأيزو TUV GERT ISO 9002

صناعة سعودية

من 100 إلى 6360 جالون

حولي ت / ٦٥٨١١٧٤٧ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠

**خزان نعمة**

أسان عن الخدمات المجانية خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه

● الخزانات 4 طبقات معزول مستوع من البولي إيثيلين النقي، مصنوعة ألياً قاطعة وأجسدة دون وصلات، أحجام مختلف من 100 إلى 5000 جالون، كفالة عشرون عاماً.

٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣

لاعلاناتكم في دليل الانباء

22272748 22272749

لاعلاناتكم في دليل الانباء

22272748 22272749

لااعاتكم في دليل الانباء

22272748 22272749

**شقق جديدة للإيجار بالسالمية**

قطعة (3)، شارع يوسف القناعي

2غرفة نوم، 3 غرف نوم، صالة، ومطبخ و2حمام

ت: 99633114-66633075